

كانت البداية في أيام الدولة العثمانية، حينما قام الثري اليهودي موسى مونتفيوري في عام 1855م بالقدوم إلى فلسطين وإنشاء مستشفى خاص به وبدأ في تجميع اليهود حوله فيما عرف بالحي اليهودي بعد ذلك، وبذلك مكن اليهود لأنفسهم موطناً قدم في فلسطين وبعد ذلك بدأ المهاجرين اليهود يتوافدون على فلسطين بأعداد قليلة وعلى دفعات متفرقة. عقب ذلك بدأت السلطة الإستعمارية الأقوى في ذلك الوقت "بريطانيا" في مساعدة اليهود على الهجرة إلى فلسطين وذلك من خلال الثري الإنجليزي اليهودي البارون آدموند روتشيلد الذي بدأ بتمويل الهجرات اليهودية إلى فلسطين بصفتها أرض الميعاد، ثم تشكلت الجمعية اليهودية للإستيطان التي تولت مهمة توطين اليهود بفلسطين. كان اليهود يشكلون شوكة في حلق الدول الإستعمارية دائماً، واليهود والصهاينة من جميع أنحاء العالم ليس لهم الحق في القدوم إلى فلسطين وإستيطانها وإخراج أهلها منها.